

# منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم (11) (ما هي مفاتيح تدبر القرآن الكريم؟)

عبدالقادر العثمان

طيب الان وصلنا الى مرحلة التدبر. اه الشیخ عم بیقول شیخنا اعطینا مفاتیح التدبر ایش یا اخوانی؟ السؤال السؤال مهم جدا حتی آآیووصلک الى التعمق في المعانی. درایتك بدلالات الالفاظ استیعابک لطريقة العلماء في استنباط - 00:00:00

الفهوم من الالفاظ. لما بتتشفو بتقرأ للمفسرین یا اخی کیف جمع هالایات؟ کیف رتب هذه الالفاظ؟ کیف وجد هذه الالفاظ؟ تتطابق مع هذه المعانی کثرة قراءتك ودریتك في التفسیر تعینك على التوسع في عملية التدبر. لكن هناك مفاتیح - 00:00:19

اه اساس في مسألة التدبر ينبغي ان تعنی بها. اولها القلب القلب اخوانی هو الله الفهم والعقل قال الله تعالى افلم یسیروا في الارض فتكون لهم ایش یا شیخ سعد - 00:00:35

قلوب یعقلون بها یعقلون بها او اذان یسمعون بها فانها لا تعمی الابصار ولكن تعمی قلوب التي في الصدور. اللهم انا نسائلك العافية هذا القلب اخوانی هو اداة العقل والفهم - 00:00:59

وهذا القلب بید الله قال ربی جل وعلا ایة انا تهزمی وتخیفني ساصرف عن ایاتي الذين یتکبرون في الارض بغير الحق واعلموا ان الله یحول بين المرء وقلبه. شایف قلبك هذا اللي جواتك - 00:01:18

لو شاء الله ان یحول بينك وبينه بين ان یهتدی هذا القلب کان كما یشاء سبحانه وتعالی لذلك یا اخوانی احرصوا على هذا القلب تطهیرا وتعظیما لله فيه واجلاها ومحبة ومعرفة لقدر الله سبحانه وتعالی - 00:01:38

وان تعلم ان الله تعالى هو الذي اصطفاك لان تكون في زمرة اهل القرآن هو الذي اختارك هذا محض فضل منه سبحانه وتعالی اورثنا اورثنا الكتاب الذين اصطفینا من عبادنا - 00:02:01

اثنان العظمة هو سبحانه وتعالی الذي اصطفاك وهذا لذک تنبه لقلبك فهو بید الله فاسأله ان یحیييه وان یحبه بفهم هذا الكتاب العزیز المفتاح الثاني الذي ینبعی ان تعتنی به هو مفتاح الاهداف - 00:02:16

اهداف؟ نعم ليش انت بتقرأ القرآن یا شیخ اه شیخنا؟ لماذا تقرأ القرآن؟ والله عم راجع عم احفظ عم احضر قراءات این ینصرف الذهن یا شیخ حسین شو قرأ ابن کثیر؟ شو جاب ابن القانون؟ شو جاب اه اه ابن عامر - 00:02:35

اما الفهم والتدبر وذوق الایات بعيد جدا عن هذا عم یراجع وعم یحفظ یلا واول الایة واخر الایة وشو بتنتهي الایة؟ هذا طیب طیب جید لكن هذا حاجب بينك وبين فهم القرآن - 00:02:53

فليکن لك اهداف من قراءتك لكتاب الله. طیب شو اهدافنا من قراءة كتاب الله ما هي الاهداف من قراءة كتاب الله؟ جمعها بعض اهل العلم بعبارة ثم شاعا ایش رأیکم نكتبها ونفسرها - 00:03:07

طيب های یا اخوانی ما اهدافنا التي کثر من الاهداف ما شئت فالله عز وجل اکثر سبحانه وتعالی. لكن فليکن لك هذا الهدف. اجعل من اهدافك من قراءتك للقرآن هذه العبارة - 00:03:23

ثم شاع الثناء الثناء الثواب فاقرأ القرآن بهدف الحصول على الثواب. النبي صلی الله علیه وسلم کما صح عنه من قرأ حرفا من كتاب الله کان له به حسنة الحسنة بعشر امثالها. هل اقول الف لام میم حرف ولكن الف حرف ومیم حرف ولام حرف. اذا قراءة القرآن للثواب ترى هذا مقصد. حتى لو انا ما ما بنستوعب - 00:03:41

اقرأ لذلك بعض الأئمة كان يختتم القرآن في اليوم الواحد كما جاء عن الإمام الشافعي وغيره من الأئمة يخطف اليوم الواحد مرتين  
يقال له طيب النبي صلى الله عليه وسلم الم ينهى عن ختم القرآن في أقل من ثلاثة - [00:04:15](#)

في أقل من ثلاثة مش جاي على النبي صلى الله عليه وسلم النهي طيب كيف هدول ختموا هم أئمة قالوا يستثنى من هذا ما كان في  
الزمن الصالح والمكان الصالح او في المكان الفاضل والوقت الفاضل - [00:04:27](#)

فإن كان في مكة والمدينة على سبيل المثال آآ استكثر من الخيرات بكثرة القراءة. وإن كان في الزمن الفاضل كعشر رمضان او في  
شهر رمضان او في اه عشر ذي الحجة الأيام الفاضلة فإن زاد واستكثر فلا بأس بذلك. محمول على اوقات الفضائل - [00:04:42](#)  
اذا نقرأ القرآن طلبا للثواب. ثم هاي فيها ميمين صح يا جماعة؟ ميم مشددة فنقرأ القرآن مناجاة ومسألة قال عبدالله بن المبارك  
لسفيان اذا قام الرجل الى صلاته اي باي شيء اي شيء يفعله في صلاته - [00:04:58](#)  
وقراءته قال ينادي ربه اذا من اعظم ما تناجي به الله سبحانه وتعالى انك تقرأ كتابه. ما معنى ان اناجي اذا استحضر وانت تقرأ هذا  
القرآن انك تخاطب الله سبحانه وتعالى. هذا خطاب الله اليك - [00:05:27](#)

وليس لاحد غيرك فاذا ناداك ايها الذين امنوا فانصت وارعى سمعك وانظر مراد الله سبحانه وتعالى منك اذا هذا القرآن موجه اليك  
انت تناجي الله سبحانه وتعالى باحب الكلام اليه وهو كتابه جل وعلا - [00:05:43](#)

اذا تقرأ للمناجاة استحضر انك تناجي الله بهذا القرآن من استحضر يا اخواني انه ينادي الله ستتغير افعاله. طريقته في التعامل.  
بعده عن الناس طريقته في القراءة سيختلف تماما وهو يستحضر انه ينادي الله - [00:05:59](#)  
ايضا للمسألة كم في القرآن من الدعاء؟ وكم في القرآن من مسألة الله سبحانه وتعالى من طلب الهدية والرشاد والسداد آآ كما قال ابن  
تيمية رحمه الله قال من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق - [00:06:14](#)

من تدبر القرآن طالبا الهدى يعني سائلا الله عز وجل الهدى تبين له طريق الحق ايضا الشين للشفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء  
ورحمة للمؤمنين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اذا نقرأ القرآن استشفاء كم ننصر يا اخواني  
بالاستشفاء بالقرآن - [00:06:29](#)

ما نطلب الشفاء من الاطباء لا بنطلبهم يا عباد الله تداووا لكن ليكن لك قناعة ايمان اني استشفي بالقرآن. والقرآن شفاء وختاما يا سلام  
علم وعمل العين المشددة هذه علم وعمل. قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:06:54](#)

اذا اردتم العلم فثوروا ايش يعني فثوروا ايش حركوا مسائله تأملوه قلبوه. انظروا بداياته نهاياته مناسباته. حركوا هذا القرآن  
اذا اذا اردتم العلم ايش؟ فثوروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. ما فرطنا في الكتاب من شيء. علم وعمل. كان صحابة النبي  
صلى الله - [00:07:15](#)

عليه وسلم يقرأون العشر من الآيات لا يتجاوزونها حتى يتعلموا ما فيها من الایمان والعمل فتعلموا العلم والایمان والعمل جميعا. اذا  
تقرأ القرآن بقصد العمل اذا قرأت القرآن بهذه النيات ستختلف طريقة قراءتنا للقرآن - [00:07:44](#)  
طريقة استفادتنا من القرآن لا ننساها ثم شاعا بمعنى لما قرأت القرآن بهذه الاهداف شع نور القرآن في قلبي وتذوقته واستشفيت به  
وضح ايش المعنى؟ اذا المفاتيح الاضافية في التدبر اولها يا اخواني القلب هذا القلب الله الفهم والعقل هو بيد الله سبحانه وتعالى  
 fasal اللہ ان - [00:08:01](#)

بت قلبك وان يربط عليه حتى آآ تكون متحققا بفهم القرآن وتدبره. الاهداف لابد ان يكون لك اهداف من قراءتك للقرآن ثم شاع ايضا  
التكرار كلما كررت قراءة الآية كلما استنبطت ما فيها من الهدایات كلما تذوقتها كلما اثرت في قلبك كلما احيت في نفسك شيئا. لذلك  
يا اخواني - [00:08:23](#)

اخواتي ان قرأت مرة اية وجدت لها صدى في قلبك كررها لربما يكون فيها حبة قلبك اذا ما وجدت اية لها وقع في  
نفسك تأثر واظب عليها وكررها كثيرا ستجد فيها شفاء - [00:08:44](#)  
لذلك التكرار كانت لها اتي احد التابعين نسيت الله الاسم اتي الى اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنها فسمعاها تقرأ فمن

الله علينا ووقانا عذاب تمام؟ قال فذهبت الى السوق فانتظر قليلاً و اذا بها تكرر الاية تكررها قال فذهبت الى السوق فقضيت حاجتي  
ثم عدت اليها وكانت تكرر ذات الاية. رسول الله - 00:09:00

يقوم الليلة بآية يكررها وكذا جاء عن كثير من اهـ اكابر هذه الامةـ اذا التكرار اساس في استخراج المعانـ واستقرار الاثـر في قلب  
من مفاتـح التدبر ان يكون ايـش هـاد ايـش اسمـه شـيخنا - 00:09:20

اسبـوع ايـش يعني اسبـوع جـميل الورد القرـآنـي الورد القرـآنـي اخـوانـي اهـ اهـ لما تذهب الى الطـبيب ونـسـأـل الله  
العـافية لنا ولـكم فـيـقول والله يا اخـي انت مـحتاج مـضـاد - 00:09:36

حيـوي وـيـعطيـك اـربعـعشـر حـبـة ويـقـول لك شـوف يا اخـي مـعاـك اـسبـوع حـبـة الصـبـح وـاطـنـعـشـر ساعـة حـبـة المـسا طـبـب يا اخـي اـنا بـدـل ما  
اعـذـبـ حـالـي عـلـى اـسبـوع كـامـل خـلـص باـخـذ الـارـبعـعشـر حـبـة بـسـم الله - 00:09:53

بـتـطـوـبـ فـي اـرضـك صـحـ؟ لـماـذاـ؟ ماـبـينـعـ تـاـخـدـ كلـ الحـبـاتـ فـي ذاتـ الـوقـتـ تـمـوتـ طـبـبـ اخـي حـبـ الـيـوـمـ بـعـدـ يـوـمـيـنـ حـبـةـ اـنـاـ بـحـبـ  
هـيـكـ المـداـوـةـ بـشـكـلـ مـسـتـمـرـ ماـبـينـعـ العـلاـجـ - 00:10:06

اـذـاـ لـهـ توـقـيـتـ وـهـكـذـاـ القرـآنـ. القرـآنـ عـلـاجـ لـلـقـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـذـاـ قـالـ لاـ يـفـقـهـ كـمـاـ جـاءـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ فـيـ الصـحـيـحـ  
لاـ يـفـقـهـ منـ قـرـأـ القرـآنـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ - 00:10:18

اـذـاـ حـدـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الحـدـ الـادـنـيـ ثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـقـالـ لـعـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ قـالـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـيـ اـسـتـطـعـ اـكـثـرـ قـالـ اـقـرـأـهـ  
فـيـ سـبـعـ وـلـاـ تـزـدـ اـذـاـ حـطـ لـهـ مـيـزانـ لـمـجـتـهـدـيـنـ اـنـ يـخـتـمـ القرـآنـ فـيـ سـبـعـةـ اـيـامـ - 00:10:31

وـقـالـ الـاـمـامـ النـوـوـيـ فـيـ التـبـيـانـ وـهـذـاـ فـعـلـ الـاـكـثـرـيـنـ مـنـ السـلـفـ غـالـبـ سـلـفـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ مـنـ الصـاحـبـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـمـنـ وـتـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ اـنـهـمـ  
كـانـ حـالـهـمـ هـذـاـ. يـاـ رـبـ. اللهـ يـقـويـ اـيمـانـاـ بـفـضـلـهـ وـكـرـمـهـ. اـنـ نـخـتـمـ فـيـ سـبـعـ. لـمـاـذاـ - 00:10:50

لـانـ مـسـأـلـةـ الـوـرـدـ القرـآنـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ لـانـكـ تـمـرـرـ اـيـاتـ القرـآنـ عـلـىـ قـلـبـكـ فـيـقـىـ القرـآنـ حـاضـرـاـ فـيـ ذـهـنـكـ آـمـارـاـ عـلـىـ لـسـانـكـ سـهـلـاـ فـيـ لـفـظـكـ  
مـرـنـ عـلـىـ قـلـبـكـ وـهـكـذـاـ فـيـحـصـلـ اـثـرـ - 00:11:05

اـيـضاـ مـنـ مـفـاتـحـ التـدـبـرـ وـبـهـ نـخـتـمـ الـلـيلـ اـهـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـارـسـ جـبـرـيـلـ القرـآنـ وـيـنـ؟ـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ مـنـ لـيـاليـ شـهـرـ  
رمـضـانـ اـنـ قـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ مشـهـودـاـ. آـاـنـ نـاـشـئـةـ الـلـيلـ هـيـ اـشـدـ وـطـنـاـ. بـمـعـنـىـ هـوـ الـوـقـتـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـهـ بـعـدـ عـنـ الـاـنـشـفـالـاتـ بـعـدـ عـنـ - 00:11:18

الـعـلـاقـاتـ بـعـدـ عـنـ آـاـلـهـيـاتـ وـفـيـهـ اـمـكـانـيـةـ لـلـصـفـاءـ وـالـتـفـرـغـ. نـخـتـمـ بـمـرـاجـعـ عـاـجـلـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ فـهـمـ القرـآنـ مـنـ الـمـرـاجـعـ الـتـيـ نـصـحـ بـهـاـ  
حتـىـ يـعـنـيـ يـسـتوـعـبـ وـتـتـعـمـقـ فـيـ فـقـرـةـ تـدـبـرـ القرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:11:40

اـهـ تـأـلـيـفـ الشـيـخـ اـهـ سـلـمـانـ السـنـيدـيـ تـكـلمـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـدـبـرـ القرـآنـ عـنـ اـهـمـيـتـهـ وـوـسـائـلـهـ وـمـوـانـعـهـ وـدـرـجـاتـ التـدـبـرـ وـعـدـدـاـ مـنـ قـوـاـعـدـ  
الـتـدـبـرـ اـيـضاـ مـنـ الـكـتـبـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـفـادـ مـنـهـاـ كـتـابـ قـوـاـعـدـ التـدـبـرـ الـاـمـمـلـ لـكـتابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـ اـشـرـتـ اـلـيـهـ فـيـ ثـنـيـاـ الـكـلـامـ. اـيـضاـ  
مـنـ الـمـرـاجـعـ كـتـابـ مـهـمـ جـدـاـ - 00:11:56

كتـابـ تـعـلـيمـ تـدـبـرـ القرـآنـ الـكـرـيمـ. دـكـتـورـ هـاشـمـ الـاهـدـلـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ اـخـوانـيـ وـاخـواتـيـ مـنـ اـهـمـ ماـ فـيـهـ آـاـنهـ تـنـاـوـلـ مـسـأـلـةـ التـدـبـرـ وـتـعـلـيمـ  
الـاسـتـمـاعـ التـرـبـويـ. تـكـلمـ عـنـ قـوـاـعـدـ مـتـعـلـقـةـ بـالـمـحـتـوىـ الـدـرـاسـيـ. تـكـلمـ كـيـفـ يـنـفـذـ بـاـسـلـوبـ - 00:12:16

باـسـلـوبـ تـدـرـيـسيـ فـيـ الـمـارـسـ كـيـفـ يـنـفـذـ؟ـ كـيـفـ يـطـبـقـ عـلـيـاـ؟ـ فـذـكـرـ عـدـدـ مـنـ الـاـسـالـيـبـ كـيـفـ تـسـتـعـمـلـ اـسـلـوبـ الـتـعـلـمـ النـشـطـ فـيـ تـعـلـيمـ  
الـتـدـبـرـ؟ـ فـيـمـكـنـ اـنـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـطـورـ مـنـ اـسـالـيـبـهـ - 00:12:33

فـيـ تـدـبـرـ القرـآنـ الـكـرـيمـ. كـتـابـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ القرـآنـ آـاـلـلـشـيـخـ نـاـصـرـ الـعـمـ اـضـافـ فـيـهـ اـضـافـةـ. وـهـوـ تـدـبـرـ القرـآنـ وـتـدـبـرـ السـنـةـ اـهـ فـيـهـماـ  
الـنـورـانـ وـالـنـجـاةـ. اـهـ تـكـلمـ عـنـ الـاـسـالـيـبـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ تـدـبـرـ السـنـةـ فـيـسـتـفـادـ مـنـهـ كـشـيـءـ اـضـافـيـ - 00:12:44